تدشين اللقاء السنوي الأول لمديري مؤسسة صناع الحياة - اليمن

الدين والحياة/ حسن شرف الدين

دشنت مؤسسة صناع الحياة فرع اليمن أمس اللقاء السنوي الأول لمدراء فروعها في اليمن تحت شعار "بيئة مشجعة.. اتصال دائم.. أداء متميز" والذي يستمر على مدى ثلاثة أيام.

وفي تصريح لـ«الدين والحياة» أشار رئيس مؤسسة صناع الحياة نبيل الصعدي إلى أن المشاركين في اللقاء سيقدمون العديد من أوراق العمل التي تسهم في تطوير العمل المؤسسي على المستوى الداخلي والخارجي معا.

وأضاف الصعدي أن الهدف من اللقاء ردم فجوة الاتصال الحادثة بين أعطاء المؤسسة وفروعها والعمل بخطواتعملية ومنهجية لتطوير مستوى أداء المؤسسة في كافة فروعها وتصميم أهداف مرحلية تنبع من رسالة المؤسسة وتوائم البيئات المختلفة للفروع، وتحديد أولويات العمل للمؤسسة وللفروع كلا حسب متطلبات بيئته وامكانياته.

وقال رئيس المؤسسة أن اللقاء سيتظمن عقد مؤتمر يجمع كافة فروع المؤسسة يتضمن العديد من أوراق العمل وورش عمل.. كما سيتم تقديم أوراق عمل تتناول أولويات العمل الاجتماعي" للدكتور محمد حمنة يتناول فيها الخلفية النظرية للعمل الاجتماعي والعمل الاجتماعي في واقعنا العربي والإسلامي بالمقارنة بالواقع الغربي وأولوية العمل الاجتماعي في المرحلة الراهنة وفي واقعنا اليمني تحديدا.. أما ورقة العمل الثانية التي ستكون حول "الشباب والمسئولية الاجتماعية" والذي سيعرف فيها المدرب محمد الغرباني المسئولية الاجتماعية ويبين دور الشباب في تطوير العمل الاجتماعي والنهوض بمجتمعاتهم.. فيما ورقة العمل الثالثة يلقيها برهان المرداس حول "قيادات العمل الاجتماعي" يتطرق خلالها إلى مفهوم القيادة وأهم صفات القائد المجتمعي وأهمية وجود قيادات مجتمعية ودورها في التغيير.. فيما تقوم المدربة تغريد الدبعي في ورقة عملها الخامسة حول "أعمدة التطوير المؤسسي في إدارة التميز" بعرض لأعمدة التطوير وطريقة العمل بها.. أما الورقة السادسة فستكون حول "الجودة ثقافة ونظام" يتطرق فيها المدرب رشاد المليكي إلى الخلفية النظرية والتاريخية للجودة ونظام الجودة والشهادة ومتطلبات الحصول عليها وتوضيح الجودة والعمل الاجتماعي.. أما الورقة الأخيرة التي ستدور حول "دور التشبيك والشراكات في النهوض بالمؤسسات" فستتحدث حول أنواع الشراكات وأبرزها وكيفية بناء شراكات ومتطلباتها وأهمية بناء شراكات وعمل تشبيك للمؤسسات.

وأشار الصعدي إلى أن المشاركين سيخرجون في ختام اللقاء الأول ببيان ختامي يتضمن مقترحات وتوصيات لتطوير العمل المؤسسي.. مؤكدا أن مؤسسة صناع الحياة تطمح إلى أن تكون الرائدة في العمل الاجتماعي في اليمن حيث يأتي مشروع تطوير ورفع واقع المؤسسة ليتناسب مع رسالتها الإنسانية والدور المطلوب تحقيقه ووضع مقترح خطة تطوير شاملة بخطوات منهجية متسلسلة تتناول أبرز المحاور التي يتركز عليها العمل المؤسسي الناجح والتي من شأنها رفع واقع المؤسسة على كل المستويات الإدارية والقيادية والتقنية والمادية والموقع التنافسي وجودة الأداء والخدمة والبحث والدراسة والثقافة والأنظمة وغيرها من المستويات.

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..
لإرسال اسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

»لا يجوز»

السائل (ص.ل) من (أمانة العاصمة) بعث بسؤال يقول فيه: هل يجوز للمسبوق أي الذي جاء وقد ركع الإمام أي يركع قبل أن يصل إلى الصف بقصد لحاق الركوع؟

– الجواب: لا يجوز له ذلك.

»المأموم يصير إماماً»

السائل (م.م.أ) من (محافظة المحويت) ما قولكم فيمن كان مأموماً خلف إمام سبقه في ركعة أو ركعتين وقد جاء معه رجل آخر فاقتدى به وتبعه فتحول من مؤتم إلى إمام؟

– الجواب: لا مانع لأن الأصل الجواز وهو مذهب الشافعية خلافاً للهاوية الزيدية.

»لا تنعقد»

لو قارن المأموم بالإمام في تكبيرة الإحرام هل تنعقد الصلاة؟

– الجواب: لا تنعقد.

»اللحاق بهم أصح»

السائل (مهدي طامش) من (منطقة الروضة) بأمانة العاصمة يسأل: بعض المصلين يدخلون المسجد والإمام في التشهد الأخير فلا يدخلون معه بل يقيمون جماعة أخرى قبل أن يسلم .. فما رأيكم؟

– الجواب: هؤلاء غالطون ويجب أن يعلموا ويتعلموا من أهل العلم وعلى العالم أن يعلمهم وينصحهم.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

شباب يحكون تجاربهم

ربط الدين بالأشخاص كرّه الناس في التدين!!

تحقيق/ أسماء حيدر البزاز

انعدام القدوة ذهب ببعض الشباب إلى براثن العنف والإرهاب شباب: وثقنا بأناس متدينين فوجدناهم يقولون ما لا يفعلون أنه دين الوسطية والاعتدال والوضوح يدعو إلى العقيدة السمحاء لا تقيده حزبيه ولا تشرعه طائفية ولا يقارت بعلم علمائه ولادين أوليائه جاء مستأصلا من كل هذا معلنا إنما الدين وإن الله لا ينظر إلى صوركم وإنما ينظر إلى قلوبكم ولكنها اليوم للأسف غدت ظاهرة عوجاء ربطت الدين ومرجعيته بأشخاص اتخذوا منه وسيلة لاغاية تجارة لافقها وآية أطماعاً ومصالح وحججاً وأكاذيب!!

يقول أحمد الجبيبي من منا لايحب العيش على الحياة الطيبة المليئة بالخير والتدين وهذا بالعقل ما لمست حاجته في نفسي وبدأت بالإلتحاق بإحدى الحلقات القرآنية ولا أخفيكم بأن غلطتي هي عندما قارنت حياة التدين بالأشخاص ورسمت صورة لمن كان شيخي آنذاك صورة كبيرة من التقي والورع والمصداقية والأمانة وهذا ما يجب أن يكون عليه لقد كان حقا قدوتي في جميع أمور حياتي ومثالي الدائم الذي أتفاخر به أمام الناس..

موضحا: إلا أنني فوجئت حيال ذلك عندما وجدته يأكل أموال اليتامى أموال أبناء أخيه المتوفي باطلا ويمنع أخواته من ميراثهن المشروع فكان ذلك بمثابة صدمة كبيرة بالنسبة لي ولم أعد أثق بالشموخ وأثق بتدينهم مع ثقتي بأن هناك أولياء حقيقيين لهذا الدين ولكني للأسف لم أرهم بعد!!

مصالح شخصية

وهذا بالضبط ما عبرت عنه منى الصعفاني طالبة جامعية من وجهة أخرى لقد جمعتني مع شيختي سنين من الخواطر والمحاضرات الدينية والسيرة النبوية تعلمت منها القرآن الكريم والذكر والإنفاق والسلوكيات الفاضلة والحسنة وأكثر شيء أعجبني فيها هو حبها لجمع التبرعات والصدقات والمساعدات اللمحتاجين والمساكين لأفاجأ بعد ذلك أن كل التبرعات التي كنا نقوم بتحصيلها وجمعها كانت توفرها وتحفظها لمشروعها الخاص وهو إنشاء معهد للغات والحاسوب ومحو الأمية ولم أصدق هذا الأمر إلا بعد و رأيت ذلك بأم عيني.

فوا أسفاه على أي مال تبني هذا المعهل وأي ربح المشروع كان بنيانه وأساسه أعمدة المحتاجين ودموع اليتامي؟؟

منظر هز كياني

ويقول محمد المعبري – موظف – نحن دائماً ما نعرف بأن الشيخ أو العالم الديني محل للتقوي والوقار والاتزان في التصرف في مختلف الأمور ظاهراً وخفية ويوحي لنا ذلك من شكله ومظهره الخارجي إلا أن البعض وللأسف من يسمون أنفسهم فقهاء أو علماء لايفقهون من علمهم شيئا لتبين المواقف والأحداث عكس مايقولون ويصفون وخلاف مايزعمون ويدعون إليه.

وتؤكد ذلك سمية القادري بقولها: إن طريق القدوة المكتملة ينبغي لها شخص ممتلئ بالإيمان قولا وعملا بجوانحه ومختلف جوارجه وليس مجرد كلمات أو هتافات وأضافت وهذا بالعقل ماهز كياني وزلزل قدوتي التي كانت بالنسبة لي شيخة في الاتزان والنصح والوعظ والإرشاد بيد أنني عندما رأيتها في أحد الأعراس بمنظر غير لائق بمكانتها ولا منزلتها الدعوية بل إنها أشبة ما يكون بالمراهقات في حديثها وحركتها منظر جعلني حينها أراجع كل حساباتي وأكره طريق التدين وأكره أصحابه ولا أثق أبداً بحديثهم متسائلة لماذا يدعي ويقولون ما لا يفعلون!!

علماء حزبية

كنا دائماً مجلمعين تحت سقق مسجد واحدة بمعية شيخنا نرتل أيات الذكر الحكيم ونبحر بعدها في زمن زمن الأنبياء والرسل والصحابة عليهم السلام فأخوتنا الدينية كانت أقوى من أخوة النسب هكذا عبر لنا علي فارع خريج ثانوية عامة.

موضحاً: إلا أنه في الفترة الأخيرة وجدنا تناقضاً كبيراً في كلام شيخنا الذي كان لايدعو إلى حزبية ولا طائفية ولا فرقة حتى تحولت جميع خطبه الدينية ولأخلاقية رلى خطب حزبية وسياسية تكفر فلاناً وتدعو إلى حزب علان مما أثار شعوراً سلبياً على نوفس طلاب العلم وبدأ أوايتمردون عليه ويتغيبون من حضور من ذهب إلى مسجد آخر وحتى الصلاة في المسجد مضيفا فمنهم من ذهب إلى مسجد أخر ومنهم من انصرف عن حضور هذه المجالس والتحق بمعاهد أخرى بينما البعض عرف عن هذا وذاك وظلوا أسيري وقت الفراغ القاتل.

استغلال لثقة الناس

ويري نجيب الوصابي أن هؤلاء المدعين طريق التدين والنزاهة إنما استغلال منهم لمكانة الشيخ العالم الفقيه المعتدل بين قلوب الناس ومكانتهم ويستغلون ذلك من أجل التأثير على الناس واستحكامهم وقيادتهم حتى يتسنى لهم تحقيق مطامعهم ومصالحهم الخارجية على رؤوس الجهلاء أو المغفلين أو منهم كما نقول على نياتهم وأشار الوصابي إلا أن الأحداث التي حدثت في الأونة الأخيرة على مستوى الوطن العربي والانقسامات والاختلافات في الرأي دون الاتفاق على كلمة واحدة هي نتيجة هذه المعضلة بظهور أناس يفتون كل على هواه وبحره وسماه والضحية هم الأبرياء..

العنف والإرهاب

بينما حميد الوائلي – توبوي وأخصائي علم اجتماع – يقول إن الظاهرة التدين الكاذب... خطيرة وهدامة على المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص إذ أن بعض من يدعون أنفسهم علماء ومشائخ وهم بعيدون عن هذا الطريق كل البعد لهم نواياهم وخططهم وأساليبهم في استقطاب الشباب بكم هائل عن طريق استخدام الدين والمحاضرات الدينية والقصص المؤثرة وإقامة الرحلات والتظاهر بحب الأخوة والاهتمام بقضايا الشباب وهمومهم ومساعدتهم في بعض مشاكلهم حتى يصلوا إلى قلوب الناس ويؤثروا عليهم وفق مناهج وطريق مجهولة.

وبين الوائلي أن خواء الشباب من الوازع الديني أو المعرفي هو لمدخل للوقوع تحت أيد متطرفة أو جماعات إرهابية لأنة قد يحاور الشباب ويقنعه ويدلل على حديثه بدلائل دينية يفسرها بطرق مختلفة وملتوية يحقق فيها مآربه ويبرهن من خلالها على أحقية وواقعية جرائمه والشباب لأنه لايملك الخلفية المعرفية أو العقائدية بشكل تام أو موضوع يكون فريسة سهلة لهؤلاء المتطرفين..

فالحرام يصبح حلالا والدم يصبح هينا والحق يغدو باطلا وهكذا يولد العنف الإرهاب والجهل هو سفينته التي تقوده إلى شاطئ الدمار والخراب ولقتل تحت مسمى الشهادة في سبيل الله.

وأشار إلى أن هذه الظاهرة لاتصيب فقط في نهر العنف والإرهاب إذا أن من يتظاهرون بذلك لهم نواياهم الخاصة أيضاً فمنهم من يبحث عن الشهرة الزائفة والمكانة الكاذبة ومنهم من له مصالحه الخاصة ويجري وراء المال والماديات الدينوية ومنهم من يجري وراء هواه وتتخبطه الشياطين لا إلى هؤلاء إلى هؤلاء والضحية هم أولادنا وبناتنا وشبابنا إذ يغدوا الدين لاقدر الله محل ربي وشك بأفعال وجرائم هؤلاء.

لا نقدسهم

وأما إيمان أبو طالب مرشدة دينية فهي تقول استعجب من هؤلاء الذين يربطون طريق التدين والهداية بأشخاص بل ويقدسونهم وكأنهم ملائكة معصومون من الخطأ ومنزهون عن الذنوب وهذا بحد ذاته طامة كبيرة تؤثر سلباً على حياة الناس ومستقبل أبنائنا وشبابنا الذين يزون كل من يمسك بيده المسبحة ويضع على رأسه عمامة العلماء والقضاة هو شيخ الاسلام ومفتيه الآمر الناهي.

وبيده أمور المسلمين وفي يديه حل لقضاياهم ومشاكلهم!!

وبينت أبو طال أن هذا التقديس للناس لايجوز مهما كان علم العالم لأنه في الأول والأخير بشر ومعرض للسهو والزلل ورحم الله من قال إذا أردت أن تقتدي فاقتد بمن قد مات الحي لا يأمن على مستقبلة الدائم في استقامته فقد يضل ويضل من معه وربما إذا أخطأ أو قتن في دينه فإن أولئك الذين يرون منهم ملائكة أنزلوا من السماء سرعان ما ينقلبون على أعقابهم ويكرهون ما هم عليه من الخير والسبب في ذلك هو تعلقهم العميق وحبهم لم يكن بالمنهج بقدر ما كان بالأشخاص المبينين له وهذا من شأنه كون فجوة عميقة بين الناس في فهم مسألة التدين التي هي دين الله وطريق أوليائه وأضافت فما ينبغي هو ألا نزكي أحداً على الله أبدا بالطبع هناك علماء أجلاء نقدرهم ونحترمهم هم أعمدة هذا الدين وبالمقابل هناك يتدينون لأغراض خاصة أو يفتون بغير هداية ولكنها نصيحة بعثها الأولون وأكدها الأخرون ألا تقتدي إلا بعالم قد وافاه الأجل عاش ومات على طريق الصراط المستقيم حتى لايفهم الدين بمنظوره القاصر عند أولئك الذين ما رعوه حق رعايته فالأوطان بعلمائها لابد أن تزهو وتعمر لاتتناثر وتتحطم.